مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 21 نوفمبر 2023

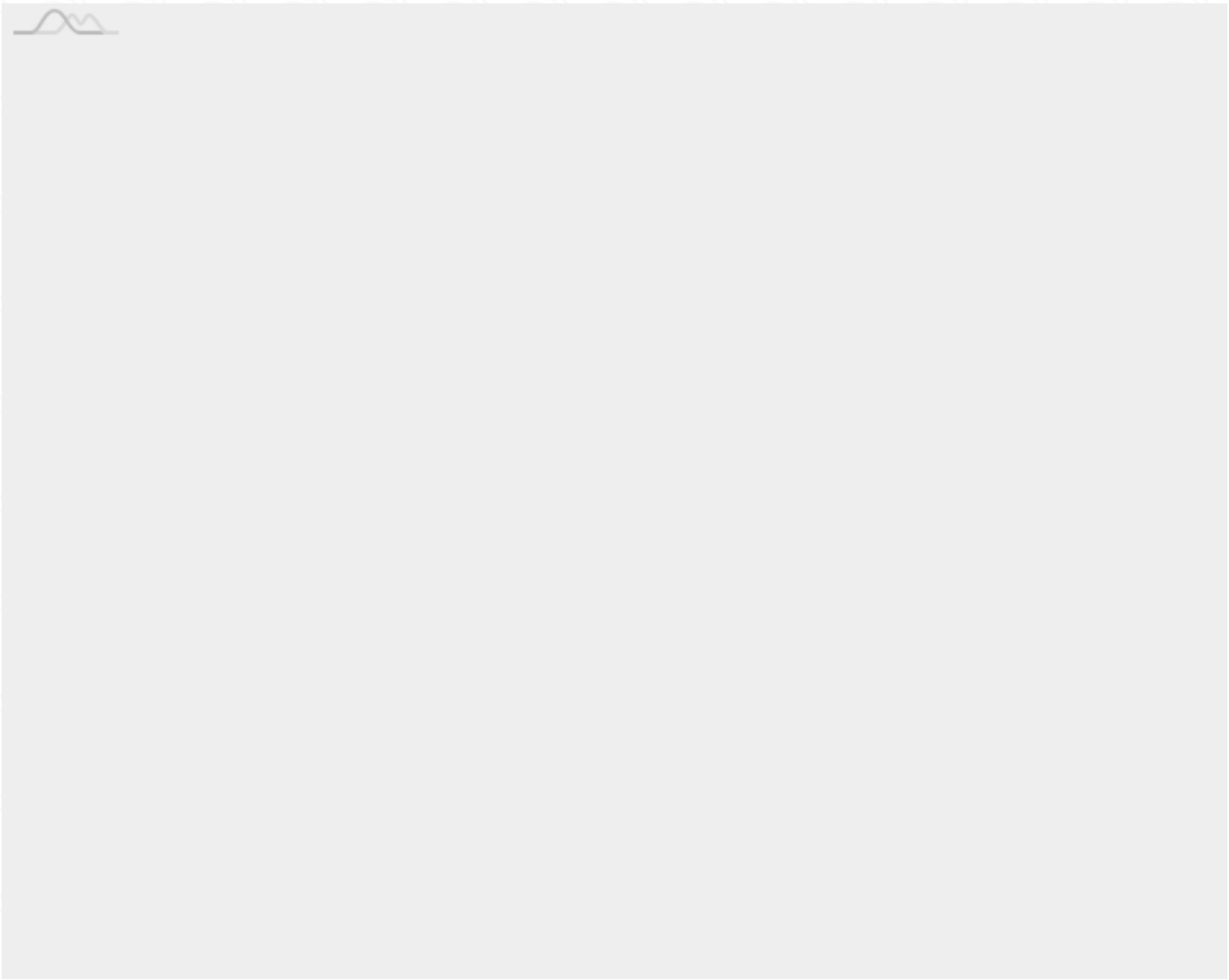

بوليتيكو: البيت الأبيض يتراجع عن ربط ماكغورك المساعدات بالرهائن

(إقليمي ودولي . بوليتيكو)

سلط تقرير نشره موقع بوليتيكو الضوء على تراجع البيت الأبيض عن تصريحات لمستشار بايدن ربط فيها المساعدات لغزة بإطلاق سراح الرهائن.

وقال الموقع إن البيت الأبيض يصر على أن تعليق بريت ماكغورك، منسق الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي، الذي يربط إطلاق سراح الرهائن بزيادة المساعدات الإنسانية لغزة قد خرج عن سياقه، على الرغم من أنه أشار إشارة صريحة ومتكررة إلى هذا الربط.

يوم الجمعة، لفت ماكغورك الانتباه لاقتراحه بأن اتفاق الرهائن بين إسرائيل وحماس يمكن أن يكون جزءًا من وقف الحرب لعدة أيام.

وقال خلال حوار المنامة الذي استضافه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في البحرين: «مثل هذا الإفراج عن عدد كبير من الرهائن سيؤدي إلى وقف إطلاق النار طويل وزيادة هائلة في المساعدات الإنسانية». مضيفًا أن حماس قالت منذ الأيام الأولى إذا كنتم تريدون إعادة الرهائن، فنحن بحاجة إلى الوقود والمزيد من الإمدادات الإنسانية. وهذه هي الصفقة التي وضعوها.

وقال منتقدون، بمن فيهم مسؤولون سابقون في إدارة بايدن، إن بيان ماكغورك يعني أن الولايات المتحدة اعترفت بحجب المزيد من المساعدة حتى تفرج حماس عن الرهائن.

لكن البيت الأبيض يصر على أن هذه ليست النقطة التي كان ماكغورك يشير إليها هي أن وقف القصف سهّل تسليم كميات أكبر من المساعدات ووصول الفلسطينيين في غزة إلى المساعدات، وهو ما يردد المخاوف التي أعرب عنها مسؤولون آخرون منذ أسابيع. وخلال خطابه، قام ماكغورك بتفصيل الملايين من الدعم المقدم لغزة والجهود التي يبذلها الرئيس جو بايدن لضمان دخول 100 شاحنة إلى القطاع يوميًا.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي أدريان واتسون إن «الولايات المتحدة لا تؤيد شروط لإيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. لم نفعل ولن نفعل ذلك أبدًا. والتلميح إلى أن ماكغورك أشار إلى ذلك في المنامة يصف على نحو خاطئ ما قاله. وتابع: «لقد بذلنا جهدًا مستمرًا لزيادة المساعدة الإنسانية إلى غزة، وسنواصل العمل الجاد لضمان المزيد».

ومع ذلك، استخدم ماكغورك لحظات مختلفة في تصريحاته لربط قضية مساعدة الرهائن بشكل مباشر. وقال «الزيادة في الإغاثة الإنسانية، وزيادة الوقود، والتوقف المؤقت للقتال سيأتي عندما يُطلق سراح الرهائن». وأضاف في وقت لاحق «نهدف إلى مضاعفة هذه المساعدات في أسرع وقت ممكن. لكنني أريد فقط أن أؤكد: بمجرد إطلاق سراح الرهائن، وسترون تغييرًا كبيرًا وهامًا».

ومع ذلك، لم يذكر ماكغورك بوضوح في أي وقت خلال كلمته أو في جزء الأسئلة والأجوبة بعد ذلك أن التوقف المؤقت في القتال سيجعل تقديم المساعدة مسعى أقل خطورة.

من جانبها، قالت سارة ياجر، مديرة منظمة هيومن رايتس ووتش في واشنطن، أن الإدارة يجب أن توضح «ما

سمعه الناس باعتباره بياناً مقلقاً للغاية».

وقالت «نعم، من الواضح أن وقف القتال سيسمح بمزيد من المساعدات، لكن المساعدة نفسها لا يمكن أن تعتمد على إطلاق سراح الرهائن، وهو الرابط الذي ورد في خطابه».

تأتي تعليقات ماكغورك في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة بقوة لإنهاء صفقة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وعندما سأل الصحفيون بايدن اليوم عما إذا كان يعتقد أن الاتفاق قريب، قال «أعتقد ذلك».

تايمز أوف إسرائيل: إسرائيل تستدعي سفيرها في جنوب إفريقيا بعد دعوة الأخيرة المحكمة الجنائية لإصدار مذكرة توقيف لنتنياهو

(إقليمي ودولي . تايمز أوف إسرائيل)

اهتمت صحيفة تايمز أوف إسرائيل بتحرك جنوب أفريقيا التي دعت المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرة توقيف لرئيس الوزراء الإسرائيلي بسبب ارتكاب حكومته لجرائم حرب في غزة.

وقالت الصحيفة العبرية إن إسرائيل استدعت سفيرها لدى جنوب إفريقيا إيلي بيلوتسيركوفسكي لإجراء مشاورات يوم الاثنين بعد سلسلة من التعليقات والخطوات التي وصفتها الصحيفة بالعدائية للغاية من جانب الحكومة في بريتوريا بشأن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة.

في وقت سابق يوم الاثنين، دعا وزير في حكومة جنوب إفريقيا المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحلول منتصف ديسمبر.

وكانت جنوب إفريقيا قد استدعت بالفعل سفيرها وموظفيها الدبلوماسيين من إسرائيل، ووصفت الحكومة مراراً الحملة الإسرائيلية في غزة بأنها «إبادة جماعية».

وجاء في بيان قصير صادر عن وزارة الخارجية مساء الاثنين «على خلفية التعليقات الأخيرة من جنوب إفريقيا، تمت دعوة سفير إسرائيل في جنوب إفريقيا لإجراء مشاورات في تل أبيب».

خلال مؤتمر صحفي يوم الاثنين، قال الوزير في حكومة جنوب إفريقيا خومبودزو نتشافيني إن الحكومة تتوقع أن تصدر المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف ضد نتنياهو، وأن عدم القيام بذلك سيمثل فشلًا للحكم العالمي.

وقال نتشافيني «لا يمكن للعالم ببساطة أن يقف مكتوف الأيدي ويشاهد ما يحدث. المجتمع الدولي بحاجة إلى النهوض لوقف هذه الإبادة الجماعية الآن».

أكسيوس: مستشار كبير لبايدن في إسرائيل لإجراء محادثات حول منع الحرب

مع لبنان

(أمني وعسكري . آكسيوس)

استعرض تقرير نشره موقع أكسيوس جهود إدارة بايدن لمنع تمدد الحرب إلى لبنان في ظل التصعيد الذي شهدته الساعات الأخيرة.

ونقل الموقع الأمريكي عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين قولهم إن كبير مستشاري بايدن، عاموس هوشستين، وصل إلى إسرائيل يوم الاثنين لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين حول منع الحرب بين إسرائيل ولبنان.

قلق البيت الأبيض

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن هناك قلقًا متزايدًا في البيت الأبيض من أن العمل العسكري الإسرائيلي في لبنان يؤدي إلى تفاقم التوترات على طول الحدود، مما قد يؤدي إلى حرب إقليمية.

ويشعر البعض في إدارة بايدن بالقلق من أن إسرائيل تحاول استفزاز حزب الله وخلق ذريعة لحرب أوسع في لبنان يمكن أن تجر الولايات المتحدة ودول أخرى إلى مزيد من الصراع. وينفي المسؤولون الإسرائيليون ذلك نفيًا قاطعًا.

وقد وصل هوشستاين إلى إسرائيل بعد يوم آخر من المناوشات المتصاعدة بين حزب الله والقوات الإسرائيلية على الحدود، مع قصف عنيف من الجماعة المسلحة المتمركزة في لبنان وغارات جوية من القوات الجوية الإسرائيلية.

وقال مسؤول إسرائيلي إنه من المتوقع أن يلتقي هوشستين بوزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي.

ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي كبير أن إسرائيل تريد من الولايات المتحدة أن تعمل دبلوماسيًا للضغط على حزب الله لسحب قوة الرضوان الخاصة به من الحدود مع إسرائيل.

وأجلت إسرائيل عشرات الآلاف من السكان من القرى والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود كإجراء احترازي.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن هؤلاء المدنيين لن يعودوا إلى منازلهم إذا اعتقدوا أن هناك تهديدًا على الجانب الآخر من الحدود.

نيويورك تايمز: وصول 28 طفلًا خدجًا من مستشفى الشفاء إلى مصر

(إقليمي ودولي . نيويورك تايمز)

اهتمت الصحافة الأجنبية بوصول 28 من الأطفال الخُدج إلى مصر بعد نقلهم من مستشفى الشفاء المحاصر الذي اقتحمه الجيش الإسرائيلي.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة نيويورك تايمز إن 28 من الأطفال الخُدج كانوا في العناية المركزة في مستشفى الشفاء المحاصر في شمال غزة نُقلوا عبر الحدود إلى مصر لتلقي الرعاية الطبية يوم الاثنين،

وقالت الصحيفة إن هؤلاء الأطفال الخُدج أصبحوا رمزًا لمعاناة المدنيين في المستشفى الذي حاصرته القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي ثم داهمته.

وقال الهلال الأحمر ومنظمة الصحة العالمية إنه 31 طفلًا خدجًا أُخلوا من مستشفى الشفاء يوم الأحد ونُقلوا إلى جنوب غزة.

وقالت منظمة الصحة العالمية، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة، في بيان يوم الأحد إن 11 من الأطفال في حالة حرجة وأنهم جميعًا يعانون من إصابات خطيرة. ولم يكن أي منهم برفقة أفراد الأسرة. وتوفي اثنان آخران قبل أن نقلهم من الشفاء، بحسب المنظمة.

وقالت اليونيسيف، التي قالت إنها شاركت في جهود الإخلاء التي وصفتها بـ «الخطيرة للغاية»، إن حالة الأطفال «تتدهور بسرعة». .

نشر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، صورة على موقع إكس لموظف يرتدي خوذة زرقاء تابعة للأمم المتحدة وسترة مضادة للرصاص وهو يلتقط رضيعًا صغيرًا. وكتب أنه جرى إجلاء الأطفال، إلى جانب ستة عاملين في مجال الرعاية الصحية و10 من أفراد عائلات موظفي المستشفى، «في ظل ظروف أمنية شديدة الخطورة وعالية الخطورة».

وقالت السلطات في إسرائيل إن لديها أدلة على أن حماس كان لها مقر تحت مستشفى الشفاء، وهو ما تنفيه حماس والأطباء هناك.

وأشارت الصحيفة إلى أن سعي إسرائيل للسيطرة على الشفاء أطلق صراعًا من أجل البقاء هناك. وحذر الأطباء ومسؤولو الصحة من أن ما يقرب من 40 طفلًا معرضون للخطر الشديد.

وقال الأطباء في مستشفى الشفاء إن بعضهم ولدوا لأمهات قُتلن في الغارات الجوية أو توفين بعد وقت قصير من الولادة. وكان بعضهم الناجين الوحيدين في عائلاتهم.

أوراسيا ريفيو: مستشفى الشفاء تحت الحصار والقصف.. دراسة حالة لخرق إسرائيل للقانون الدولي وحقوق الإنسان

(إقليمي ودولي . أوراسيا ريفيو)

نشرت مجلة أوراسيا ريفيو مقالًا للكاتبة ألطاف موتي تستعرض فيه كيف يعكس اقتحام إسرائيل لمستشفى الشفاء الخرق الإسرائيلي للقانون الدولي وانتهاك حقوق الإنسان.

وتقول الكاتبة إن مستشفى الشفاء، وهو أكبر وأهم مرفق طبي في غزة، يتعرض للحصار والهجوم من القوات

الإسرائيلية منذ 11 نوفمبر في إطار عمليتها العسكرية المستمرة ضد حماس والجماعات المسلحة الأخرى في قطاع غزة. وحاصرت الدبابات الإسرائيلية المستشفى، ومنعت سيارات الإسعاف من الدخول أو المغادرة، واستهدف القناصة والمدفعية أي شخص يتحرك في محيط المستشفى.

وفي 15 نوفمبر، دخلت القوات الإسرائيلية المستشفى مدعية أنها اكتشفت مركزًا لقيادة حماس ومخبأ للأسلحة بداخله. وانتقدت الحكومات ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى الغارة على نطاق واسع إذ قتلت وجرحت عشرات الأشخاص من بينهم طاقم طبي ومرضى وألحقت أضرارًا بمعدات المستشفى والبنية التحتية.

انتهاك القانون الإنساني الدولي

وقالت الكاتبة إن الهجوم على مستشفى الشفاء يشكل انتهاكًا خطيرًا للقانون الإنساني الدولي المعروف أيضًا بقانون الحرب أو قانون النزاع المسلح. ويحدد القانون الإنساني الدولي قواعد مفصلة تسعى لأسباب إنسانية إلى الحد من آثار النزاع المسلح.

ويحمي القانون أولئك الذين لم يشاركوا أو لم يعودوا يشاركون في القتال، ويضع قيودًا على وسائل وأساليب الحرب. ووفقًا للقانون الإنساني الدولي، فإن المستشفيات هي أهداف مدنية محمية ولا ينبغي مهاجمتها ما لم تُستخدم خارج نطاق وظيفتها الإنسانية لارتكاب أعمال ضارة بالعدو مثل إيواء المقاتلين الأصحاء أو تخزين الأسلحة والذخيرة.

وحتى في ذلك الحين، يجب أن يحترم الهجوم مبادئ التمييز والتناسب والحيطة، مما يعني أنه لا يمكن استهداف سوى الأهداف العسكرية، وأن الضرر المدني المتوقع يجب ألا يفوق الميزة العسكرية، وأنه يجب اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين أو التقليل منها إلى أدنى حد.

غياب الأدلة

وتلفت الكاتبة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يقدم أي دليل يدعم ادعاءه بأن المستشفى كان مركزًا لقيادة حماس ومخبأ للأسلحة. ولم يُظهر الجيش للصحفيين سوى عمود به أسلاك كهربائية وسلم معدني يؤدي إلى الأرض، لكنه لم يسمح لهم بدخول النفق المزعوم أو تفتيشه. كما عرض الجيش بعض الأسلحة والمتفجرات التي قال إنها انتشلت من المستشفى لكنه لم يوضح كيف عثروا عليها أو مكان تخزينها.

ونفى موظفو المستشفى وحماس استخدام المستشفى في أي نشاط عسكري، وقالوا إن الغارة الإسرائيلية كانت محاولة متعمدة لتدمير المرفق الطبي وترويع المدنيين. وقال مدير المستشفى محمد أبو سلمية إن المستشفى لم يستخدم إلا لأغراض إنسانية وأن القوات الإسرائيلية لم تعثر على أي أنفاق أو أسلحة بداخله. وقال أيضًا إن القوات الإسرائيلية ألحقت أضرارًا بمعدات المستشفى وسرقت السجلات الطبية وضايقت المرضى والموظفين.

كما شككت وسائل الإعلام الدولية في توقيت ودافع الهجوم الإسرائيلي على المستشفى الذي تزامن مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لغزة. وأشار بعض المحللين إلى أن الهجوم كان وسيلة لإرسال رسالة إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مفادها أن إسرائيل لن تتسامح مع أي تدخل أو انتقاد لأفعالها في غزة.

وجادل آخرون بأن الهجوم كان تشتيتًا للانتباه عن فشل الهجوم البري الإسرائيلي الذي واجه مقاومة قوية من المقاتلين الفلسطينيين. ودعا مجلس الأمن الدولي مرارًا إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية واستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين الذي يؤدي إلى قيام دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة، تعيش جنبًا إلى جنب في

سلام وأمن مع دولة إسرائيل. كما حثت الأمم المتحدة الأطراف على احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي وضمان وصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين.

انتهاك قانون حقوق الإنسان

وأضافت الكاتبة أن الهجوم على مستشفى الشفاء لا يشكل انتهاكًا للقانون الإنساني الدولي فحسب، بل يشكل أيضًا انتهاكًا لقانون حقوق الإنسان الذي ينطبق في جميع الأوقات سواء في السلم أو في الحرب. ويضمن قانون حقوق الإنسان الحق في الحياة، والحق في الصحة، والحق في الكرامة، والحق في عدم التعرض للتعذيب.

وعرض الهجوم على المستشفى للخطر حياة وصحة آلاف الأشخاص الذين هم إما مرضى بحاجة إلى العلاج أو لجأوا إلى أرض المستشفى. كذلك انتهك الهجوم كرامة وحقوق العاملين الطبيين الذين يعملون بلا كلل وببطولة لإنقاذ الأرواح وتخفيف المعاناة. كما تسبب الهجوم في ألم ومعاناة الضحايا وأسرهم الذين شهدوا صدمات وعنف وفقدان.

المساءلة والعدالة للضحايا

وينبغي محاسبة مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم إلى العدالة من قبل السلطات المختصة مثل المحاكم الوطنية أو المحكمة الجنائية الدولية.

ويمكن للمحكمة الجنائية الدولية ممارسة ولايتها القضائية إذا ارتكبت الجريمة على أراضي دولة طرف في نظام روما الأساسي، وهو المعاهدة التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية، أو من أحد رعايا دولة طرف، أو إذا أحيل الوضع إلى المحكمة الجنائية الدولية من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو من دولة طرف. وفلسطين دولة طرف في نظام روما الأساسي منذ عام 2015، وقد قبلت اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بشأن الجرائم المزعومة التي ارتكبت على أراضيها منذ عام 2014.

لذلك، قد يكون للمحكمة الجنائية الدولية ولاية قضائية على الهجوم على مستشفى الشفاء، وكذلك الجرائم الأخرى المزعومة التي ارتكبتها إسرائيل في غزة. ومع ذلك، لا يمكن للمحكمة الجنائية الدولية التصرف إلا إذا كانت السلطات الوطنية غير راغبة أو غير قادرة على إجراء التحقيق أو الملاحقة القضائية بشكل حقيقي.

وتؤكد الكاتبة أن الهجوم على مستشفى الشفاء مأساة ومهزلة ما كان يجب أن تحدث. وهو تجاهل صارخ لقواعد ومبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان التي تهدف إلى حماية أضعف الفئات وأكثرها احتياجا. وهو خيانة للقيم والمثل العليا التي يمثلها المجتمع الدولي والأمم المتحدة. وهو تحد واختبار للضمير ومسؤولية العالم. وكذلك هو دعوة وصرخة من أجل العدالة والسلام.

ذا هيل: حرب غزة يمكن أن تنتهي اليوم إذا أراد الرئيس بايدن

(إقليمي ودولي . ذا هيل)

نشر موقع ذا هيل مقالًا للكاتب اليهودي أبراهام شاما يستعرض قدرة الرئيس الأمريكي جو بايدن على إنهاء الحرب

في غزة إذا تحرك للقيام بذلك.

ويلفت الكاتب في مستهل مقاله إلى ضرورة أن يقوم الرئيس الأمريكي جو بايدن بإصدار تعليماته إلى إسرائيل على الفور بوقف قصفها لغزة، وإعلان وقف إطلاق النار، ومساعدتها في التفاوض على حل سلمي مع الفلسطينيين. ويمكنه، بل ويجب عليه، استخدام الأسلحة والأموال التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل كأدوات إقناع.

وإلا فإن يديه ستكون ملطختين بالدماء عندما يؤيد التكتيكات الإسرائيلية الصارمة ردًا على غزو حماس لإسرائيل في السابع من أكتوبر.

ويجب على بايدن أن يتوقف عن التعامل بلطف مع إسرائيل. وينبغي له أن يعلم أن الحث على ضبط النفس سوف يُنظر إليه على أنه قبول لما تفعله إسرائيل، كما حدث حتى الآن.

ويوضح الكاتب أنه ورغم دعمه الثابت لإسرائيل، يجب على بايدن أن يفعل ذلك الآن. وعلاوة على ذلك، لا ينبغي لبايدن، وكذلك زعماء دول أوروبا الغربية مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أن لا يسمحوا لمطلب نتنياهو ببقاء القوات الإسرائيلية في غزة بعد انتهاء الحرب لضمان أمن إسرائيل أن يخدعهم. وهذه حيلة مكيافيلية لمساعدة نتنياهو على البقاء في السلطة، على الرغم من رغبة معظم الإسرائيليين في رحيله.

منذ غزو حماس، قتلت القوات الإسرائيلية أكثر من 11 ألف رجل وامرأة وطفل في قطاع غزة، حيث يتمركز عديد من مقاتلي حماس البالغ عددهم حوالي 20 ألف مقاتل، وقامت بتسوية عديد من أحياء غزة بالأرض.

تنامي الكراهية

ويرى الكاتب أن نطاق ووحشية أعمال القتل هذه على أيدي كلا المجموعتين قد جعل كلا الجانبين يكرهان بعضهما البعض ولا يثقان ببعضهما البعض، وغير قادرين على رؤية حلول أخرى.

وكانت حماس مقتنعة بأن قتل الإسرائيليين هو السبيل الوحيد للفت انتباه إسرائيل والعالم إلى محنة الفلسطينيين وحاجتهم إلى تقرير المصير. وإذا حكمنا من خلال استطلاعات الرأي العام التي تظهر الدعم القوي للفلسطينيين، والخوف وعدم اليقين الذي زرعته حماس بين عديد من الإسرائيليين وأكثر من مائتي رهينة ما زالوا محتجزين في غزة، فإن حماس كانت ناجحة. وللأسف، أدت الحرب أيضًا إلى زيادة الحوادث والمظاهرات والتصريحات المعادية للسامية، حتى في عديد من الكليات والجامعات الأمريكية مثل جامعة نيويورك، وجامعة كورنيل، وجامعة كولومبيا، وجامعة ستانفورد.

وعلى نحو مماثل، أصبح الإسرائيليون مصممين على محو حماس من على وجه الأرض. وأصبح الإسرائيليون الذين أعرفهم منذ سنوات عديدة، وبعضهم سلمي ورصين، مندفعين حول هذا الهدف بعد غزو حماس. ولأن مقاتلي حماس متمركزون بين المدنيين الفلسطينيين ويديرون بعض عملياتهم من المستشفيات، فقد خلصوا إلى أن غزة لا بد أن تتحول إلى أنقاض، وفقًا للكاتب.

خطأ جسيم

ويتطرق الكاتب إلى تنامي التصريحات التحريضية التي تؤجج الصراع ولا تساهم في حله، لافتًا إلى أن عديدًا من الإسرائيليين وقادتهم يقولون إن الفلسطينيين "حيوانات" لا يمكن الوثوق بهم للعيش في سلام مع إسرائيل إذا أصبحوا دولة. وعلى هذا النحو، فمن الأسهل والأكثر قبولًا الرد على الفظائع التي ترتكبها حماس بشكل عشوائي

وغير متناسب.

لكن هذا خطأ جسيم؛ ذلك لأنه ولآلاف السنين، عاش مئات الآلاف من اليهود في الدول العربية الإسلامية في الشرق الأوسط في سلام نسبي واحترام متبادل، قبل أن يهاجروا إلى إسرائيل في الخمسينيات من القرن الماضي. وقد عاش اليهود والمسلمون جنبًا إلى جنب، وكثيرًا ما كانوا يعملون معًا ويصادقون بعضهم البعض.

ولا ينبغي للعالم الغربي أن يصبح شريكًا لإسرائيل من خلال دعم أو غض الطرف عما كانت تفعله إسرائيل في غزة في الشهر الماضي. ويجب على بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وخاصة إدارة بايدن، أن توقف التكتيكات الإسرائيلية الوحشية في قطاع غزة، لأنها تجاوزت خط الانتقام منذ فترة طويلة.

ويتعين على القوى الغربية أن تحمل إسرائيل على إعلان وقف إطلاق النار والسعي إلى إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين. وفي حين أنهم ربما أقنعوا إسرائيل بالبدء في فترات توقف قصيرة ومتكررة لهجماتها، إلا أن هذه أقل بكثير مما هو مطلوب.

ويجب أن يدرك الإسرائيليون والفلسطينيون أن العيش بالسيف يعني الموت بالسيف، وأن مفاوضات السلام هي الطريق الأفضل. مرتين في الماضي – في اتفاق أوسلو واتفاقيات أبراهام – كانت إسرائيل والفلسطينيون على وشك التوصل إلى اتفاق سلام. والآن ربما تكون حرب غزة قد وفرت الدافع للتوصل إلى اتفاق جديد.

ويؤكد الكاتب في ختام مقاله أنه لا أحد أكثر ملاءمة وقدرة من الرئيس جو بايدن على حمل الإسرائيليين والفلسطينيين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات لإحلال السلام.

المونيتور: الصين تستضيف الوفد العربي وتدفع لـ «العدالة والإنصاف» في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

(إقليمي ودولي . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريرًا يتناول زيارة الوفد العربي والإسلامي للصين في إطار الجهود العربية والإسلامية لحشد الدعم الدولي لوقف الحرب الإسرائيلية في غزة.

وقال الموقع الأمريكي إن وفدًا وزاريًا عربيًا إسلاميًا شرع في جولة دولية يوم الاثنين، مع محطة أولى في الصين، لحشد الدعم الدولي لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس.

ويضم الوفد الذي يرأسه وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان نظراءه من قطر والأردن ومصر والسلطة الفلسطينية وتركيا وإندونيسيا ونيجيريا، بالإضافة إلى الأمناء العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار

وأشار الموقع إلى أنه خلال اجتماع مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي في بكين، دعا الأمير فيصل إلى وقف فوري

لإطلاق النار في قطاع غزة ودخول المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها.

وقال الأمير فيصل «نحن هنا لإرسال إشارة واضحة: يجب علينا وقف القتال وعمليات القتل على الفور، ويجب أن ننقل على الفور الإمدادات الإنسانية إلى غزة». واضاف «نطمح للتعاون مع الصين والدول الاخرى التي تتفهم خطورة الوضع لانهاء الحرب».

في غضون ذلك، دعا وانغ المجتمع الدولي إلى «التحرك العاجل» لإنهاء الصراع و «منع انتشار هذه المأساة».

وقال للزعماء الزائرين «الصين تقف بحزم مع العدالة والإنصاف في هذا الصراع».

تقود إسرائيل حملة قصف جوي وبري واسعة النطاق ضد قطاع غزة منذ هجوم حماس.

إدانة جرائم الحرب

في الأسبوع الماضي، أدان مندوبون في قمة عربية إسلامية عقدت في الرياض الهجوم الإسرائيلي على غزة ودعوا المحكمة الجنائية الدولية إلى التحقيق في «جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المزعومة التي ترتكبها إسرائيل».

كما أصدرت القمة في بيانها الختامي تعليمات للقادة العرب والمسلمين ببدء تحرك دولي لإنهاء الحرب في غزة والضغط من أجل عملية سياسية جادة لتحقيق سلام دائم.

وتشكل الوفد الذي يزور الصين تنفيذا لتوصيات القمة. ومن المقرر أن يزور عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

الصداقة الصينية

وقال وانغ في تصريحاته للوفد الزائر «الصين صديق جيد وشقيق للدول العربية والإسلامية»، وفقًا للموقع.

وأضاف «دعونا نعمل معا لتهدئة الوضع في غزة بسرعة واستعادة السلام في الشرق الأوسط في أسرع وقت ممكن»، مشددا على دعم بلاده للشعب الفلسطيني.

بعد أيام من اندلاع الحرب في غزة، دعا وانغ إلى وقف إطلاق النار وأعرب عن دعمه لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حل الدولتين. ومع ذلك، لم تصل الصين إلى حد إدانة حماس واتخذت نهجًا مختلفًا عن واشنطن، التي لم تطالب بوقف إطلاق النار بعد.

وتأتي الزيارة وسط إحباط عربي تجاه الولايات المتحدة بشأن الحرب في غزة. وألغى الأردن اجتماعًا مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في أكتوبر وانتقد وزير خارجيته أيمن الصفدي نظيره الأمريكي أنتوني بلينكين خلال زيارة أخيرة إلى عمان لرفضه وقف إطلاق النار.

في السنوات الأخيرة، سعت بكين إلى زيادة نفوذها في الشرق الأوسط من خلال تعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول المنطقة. كما نجحت في التوسط في اتفاق التطبيع الإيراني السعودي التاريخي في مارس وأعربت عن استعدادها للتوسط في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الصيف الماضي.

ومن المتوقع أيضًا أن يزور الوفد روسيا والمملكة المتحدة وفرنسا.

/ moasher

إشارات الموضوع: وفد الجامعة العربية - الصين - وقف إطلاق النار

/ moasher